

البخاري (217) "قول الرجل لولا الله ما اهتدينا" ح (6327)

للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 22 01 2022

مصطفى العدوى

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين قال الله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسننته الى يوم الدين وبعد
قال الامام البخاري رحمة الله تعالى في كتاب التمني من صحيحه - 00:00:00

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا حديثنا ابداً وهو عبدالله بن عثمان بن جبلة المروزي قال اخبرني ابي عن شعبة حدثنا ابو اسحاق
وابو اسحاق وابو اسحاق السبئي عمرو بن شراحيل السبئي - 00:00:23

عن البراء بن عازب رضي الله عنهم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنى التراب يوم الاحزاب ولقد رأيته وارى التراب
بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا - 00:00:52

ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا ان الاولى قد بغو وفي رواية الملا قد بغو علينا اذا ارادوا فتننا ابينا ابينا يرفع بها صوته كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنى التراب يوم الاحزاب - 00:01:19

لقد رأيته وارى التراب بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فينزلنا سكينة علينا ان الاولى قد بغو علينا ان ارادوا
فتنة ابينا ابينا الحديث يرفع بها صوته - 00:01:44

ففيه جواز قول الرجل لولا في باب التمني وكلمة لولا هذه تأتي على وجوههم في اللغة من هذه الوجوه كما يقول العلماء حرف امتناع
لوجود انما انحرف امتناع لوجود يعني - 00:02:06

شيء يمتنع لوجود شيء يمنع لوجود شيء اخر لولا زيد لاكرمتك لولا ان زيد جاء معك لاكرمتك فمنعك اكرامك بسبب مجئي جيد لكن
الاستدلال بآيات الكتاب اووجه لولا رجال مؤمنون - 00:02:26

ونساء المؤمنات لم تعلموهم ان تطاؤهم فتصيبكم منهم مهرة بغير علم قال لسلطناكم على الكفار يغشنا ونحن نسلطكم على الكفار
وفيهم مسلمون ومسلمات وانتم لا تعرفونهم فتصيباك منهم مارة بغير علم لولا المعرفة - 00:02:49

ولولا انكم ستقتلون اخوانكم على الكفار فكلمة لولا تأتي لمعان متعددة منها وشهرها حرف امتناع لوجود حرف امتناع
لوجود كما يقول القائل بغض النظر عن سلامته في المعتقد وهو خطأ في المعتقد بلا ريب - 00:03:10

لولا الكلب ما جاءنا لصوص ان الكلب منع كان سببا في منع مجيء اللصوص طبعا كل هذا باذن الله تعالى وتأتي كلمة لولا بمعنى هلا
يعني للحضر لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون - 00:03:33

وللتأنيب احيانا لولا جاؤوا عليه باريبة شهداء فدي من معاني كلمة لولا ومجئها في الكتاب العزيز والسنّة المباركة ولغة العرب فقوله
لولا الله ما اهتدينا لولا ان الله هدانا ما اعtdina - 00:03:55

وهنا كما يقول العلماء قولي لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون حث وحضر على الاستغفار وكما اسلفت قد تأتي للتأنيب والتنديم لولا
جاؤوا عليه باريبة شهداء فهذا بعض وجوه لولا استعملها النبي صلى الله عليه وسلم كلمة لولا هذه في ابواب التمني - 00:04:16

اه اورد البخاري وحديث النبي عليه الصلاة والسلام والله لولا الله ما اهتدينا في ابواب التمني من صحيحه لتجویز كلمة لولا في
مواطن كلمة لولا يجوز ان نقولها في مواطن - 00:04:46

ولكن ايضا ان كانت كلمة لولا اذا صحت باعتراض على القدر لجهل من فهم معناها فان في هذه الحال اه لا تستعمل اذا كانت

تصاحب بالاعتراض على القدر اذا اطلقت بمعنى لو - 00:05:06

هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم اية لولا الايمان لكان لي ولها شأن. يعني لو لو صدور الايمان منها لا كان لي معه شيء عبدالرحمن شيء نافع انبه له - 00:05:24

الاستدلال قواعد اللغة والنحو من القرآن الكريم اولى وثبتت المعلومة في دينك سبب المعلومة تماما اذا كنت تحفظ كتاب الله من غير حتى تعلم كبير قواعد والحفظ للقواعد. فانت مسلا تقول - 00:05:45

المنادى ما حكمه تنادي يا ابراهيم يا ابراهيم يا ابراهيم تختلط عليك الامور احيانا لكن ان عرفت ان الله قال يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. عرفت ان المنادى المفرد - 00:06:05

مرفوع اذا قلت يا اخت هارون عرفت ان المنادى المضاف يا اخت هارون منصوب واضح كده الان فالقادة تكون عندك لكن تثبتها بماذا بالقرآن يا اخت هارون يا ابراهيم يا نوح - 00:06:26

تهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امك. لا تقول يا اخت هارون صعب. تخرج صعبة في الاستدلال فاذا جبت مسلا وجوه الاولى كنت تحفظ القرآن من الممكن ان تستخرج المعاني لكن صياغة التقييد تكون قد تكون صعبة عليك اذا قرأتها ثبت - 00:06:51

التقييد بماذا؟ بالالية من كتاب الله عز وجل بس اذا قلت آآ لولا لولا للتندم لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء لولا امتناع لوجود امتناعا لوجود لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات - 00:07:14

لولا بمعنى الحث على الفعل والتحضير على فعل شيء. لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون تسبب القاعدة بذلك - 00:07:35